بن سلمان: السعودية حريصة على استقرار العراق وتنمية العلاقات معه في كافة المجالات

أحمد المصري/ الأناضول :أكد الأمير محمد بن سلمان، نائب العاهل السعودي، "حرص بلاده على استقرار العراق وعزمها تنمية العلاقات وتقويتها في كافة المجالات".

جاء ذلك خلال استقباله وزير النفط العراقي جبار اللعيبي، في جدة، غربي المملكة، مساء الأربعاء.

وقالت وكالة الأنباء السعودية، إنه جرى، خلال اللقاء، "استعراض العلاقات الثنائية خاصة الفرص المشتركة في المجالات الاقتصادية بشكل عام، والطاقة بشكل خاص، بما في ذلك فتح المنافذ البرية وتسيير رحلات مباشرة وتشجيع التبادل التجاري، والاستثمارات من القطاع الخاص السعودي".

كما تطرق النقاش إلى التعاون الوثيق بين البلدين في مجال تنسيق السياسات البترولية وتأكيد التزام الدولتين الكامل باتفاقية خفض إنتاج البترول حتى تصل الأسواق إلى التوازن المستهدف من هذا الاتفاق.

وبعد عقود من التوتر بين السعودية والعراق، بدأت العلاقات في التحسن بشكل كبير، بعد زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إلى بغداد، في 25 فبراير/ شباط الماضي، هي الأولى لمسؤول سعودي رفيع المستوى، منذ 1990.

واستقبلت السعودية على مدار الفترة الماضية عدداً من المسؤولين والزعامات الشيعية العراقية، في خطوة اعتبرها خبراء وكتاب محاولة من الرياض "لاختراق" نفوذ إيران والحد من هيمنتها على بغداد، ضمن إستراتيجية سعودية لإعادة العراق إلى محيطه العربي.